

الفائق في غريب الحديث

- والسائمة تسوم الكلاً سوما إذا داومت على رعيه . دُيْتُ : ذُلِّلَ وطريقٌ مُدَّيْتُ .
كان رضى الله عنه يقول : حَبَّذَا أَرْضُ الكوفة أرض سَوَاءٌ سَهْلَةٌ معروفة .
سواء أى مستوية ومنه قيل للوسط : سواء لا ستواء المسافة منه إلى الأطراف . سَهْلَةٌ : أى
ليست بِحَزْزَةٍ وإن كسرت السين فهى الأرض التى ترابها كالرمل وأرض الكوفة شبيهة بذلك .
مَعْرُوفَةٌ : طيبة العرف . ابن مسعود رضى الله تعالى عنه يُوَضِّعُ الصِّرَاطَ على سواء
جهنم مثل حَدِّ السيف المرهف مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ فيمر أو لَهِم كالبرق ثم كالريح ثم
كشد الفرس التَّئِقُ الجواد . أى على وسطها . الشَّدَّ : العَدُوَّ الشديد . التَّئِقُ :
الملتدء نشاطاً من أتأقَّتْ الإباء . سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه سعد يعودهُ فجعل
يبكى فقال سعد ما يُبْكِيكَ يا أبا عبد الله ؟ قال : والله ما أبْكِي حَزْناً من الموت ولا
حُزْناً من الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَهَّدَ إلينا ليَكْفِرَ أحَدُكم مثلاً
زادَ الراكب وهذه الأساود حَوَلَى وما حَوَلَهُ إلا مطهرة أو إجابة أو جفنة .
سود أراد الشخص . قال الأعشى : ... تناهيتُم عنا وقد كان فيكم ... أساودُ صرعى
لم يُوسِّدْ قَتِيلُها
ويجوز أن يريد الحيات شبهها بها فى استضراره بمكانها . زيد بن ثابت رضى الله تعالى
عنه دخل على رجل بالأسواف وقد صاد نهساً فأخذه من يده وأرسله .
سوف الأسواف : موضع بالمدينة